

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : أَهْدَيْتَنَا لَهُ تَعْضُوضًا : وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ أَصْلُهُ مِنَ
الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ بِالنَّبْصَةِ وَهِيَ نَخْلَةٌ حَمْرَاءُ دَقِيقَةٌ الْجِدْعِ
وَالرَّأْسِ قَصِيرَةٌ السَّعْفِ قَلِيلَةٌ الْخُوصِ إِلَّا أَنْزَلَهُ صَفِيْقٌ طَيِّبٌ
الْمُشَقَّقُ .

وقال أَبُو عُمَرَ الْأَسْعَدِيُّ : قَدْ تَضَعَضَعَ الْحَوْضُ إِذَا شَرِبَ عَامَّةُ
مَائِهِ وَبَقِيَ فِيهِ شِدْعٌ وَالتَّضَعَضَعُ : الْخُضُوعُ وَالتَّذَلُّلُ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ : ... وَتَجَلَّسْتُ لِلشَّامَتَيْنِ ارْتِيَهُمَا ... أَنْزَلِي لِرَيْبِ
الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَضَعُ

والعِصُّ : الدَّاهِي وَالمُجَرَّدُ وَالمُجَرَّسُ وَالمُثَقَّلُ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ
جَرَّبَ الْأُمُورَ وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالمُنْجَذُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الضُّوْعُ : طَائِرٌ . وَمَا ذُقْتُ عِضًا وَلَا عَلُوسًا
وَلَا أَكَلًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا وَلَا ذَوَاقًا وَلَا قَضَامًا وَلَا لَمَاطًا